

شاهد : العلامة القرضاوي يهدر دم الطاغية المجنون (متلفز)



الثلاثاء 22 فبراير 2011 12:02 م

22/02/2011

نافذة مصر / الجزيرة

أفتى رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي بقتل الطاغية الليبي معمر القذافي بسبب قتله أبناء شعبه عن طريق قصفهم بالطائرات واستخدام المرتزقة الأجانب لقتلهم

وطالب القرضاوي -في حديث للجزيرة مساء أمس الاثنين- قادة وضباط وجنود الجيش الليبي بـ"ألا يسمعوا ولا يطيعوا أوامر القذافي بقتل أبناء شعبهم لأن السمع والطاعة هنا حرام، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق".

وقال القرضاوي "أصدر الآن فتوى بقتل القذافي أي ضابط أو جندي أو أي شخص يتمكن من أن يطلق عليه رصاصة فليفعل، ليربح الليبيين والأمة من شر هذا الرجل المجنون وظلمه". وأضاف "لا يجوز لأي ضابط أن يطيع هذا الرجل في المعصية والظلم والبغي على العباد".

وأضاف "أن يقتل الراعي الرعية بهذه الوسائل الجهنمية هذا من أعظم الجرائم عند الله عز وجل، وأقول للضباط حول القذافي من الذين يأتمرون بأمره الآتية الكريمة: ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما وكذلك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مسلم".

وقال القرضاوي إن القذافي "لم يعد يعقل، ووُصف من قديم بأنه مجنون"، وخاطبه قائلا "إذا كنت أبا قائدا للشعب الليبي فهل يعقل أن يقتل الأب أولاده وتضرب شعبك بالطائرات وتسلط عليهم المرتزقة"، وأضاف "إسرائيل عندما ضربت غزة لم تفعل ذلك".

ووصف القرضاوي سيف الإسلام القذافي بأنه "سيف من سيوف الجاهلية، وقد أراد بخطابه تسليط الشعب الليبي بعضه على بعض".

وخاطب القرضاوي الجيش الليبي بالقول "أنتم لستم أقل وطنية من الجيش التونسي الذي رفض أوامر الرئيس الهارب زين العابدين بن علي بإطلاق الرصاص على المتظاهرين هناك، وأيضا لستم أقل من الجيش المصري العظيم الذي حوى الثورة هناك ولم يستجب لأوامر الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك بقمع الثوار في جمعة الغضب".

ودعا الجيش الليبي إلى "ألا يضرب قومه، وألا يضحى بشعبه من أجل إنسان مجنون وعدم إطاعة من يأمره بضرب قومه".

كما خاطب القرضاوي الشعب الليبي قائلا "اثبتوا على ما أنتم عليه وامبروا، ومهما كانت التضحيات من أجل الحرية التي لها ثمن فعليكم الاستمرار في ثورتكم، ومن يسقط منكم فإنه يسقط شهيدا عند ربه وله منزلة عظيمة في الفردوس الأعلى".

كما دعا الشعبين التونسي والمصري والحكومات والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة إلى عدم الصمت على ما يجري في ليبيا

ودعا القرضاوي للشعب الليبي "بالنصرة على القذافي وأعدائه وأن يأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر".

